

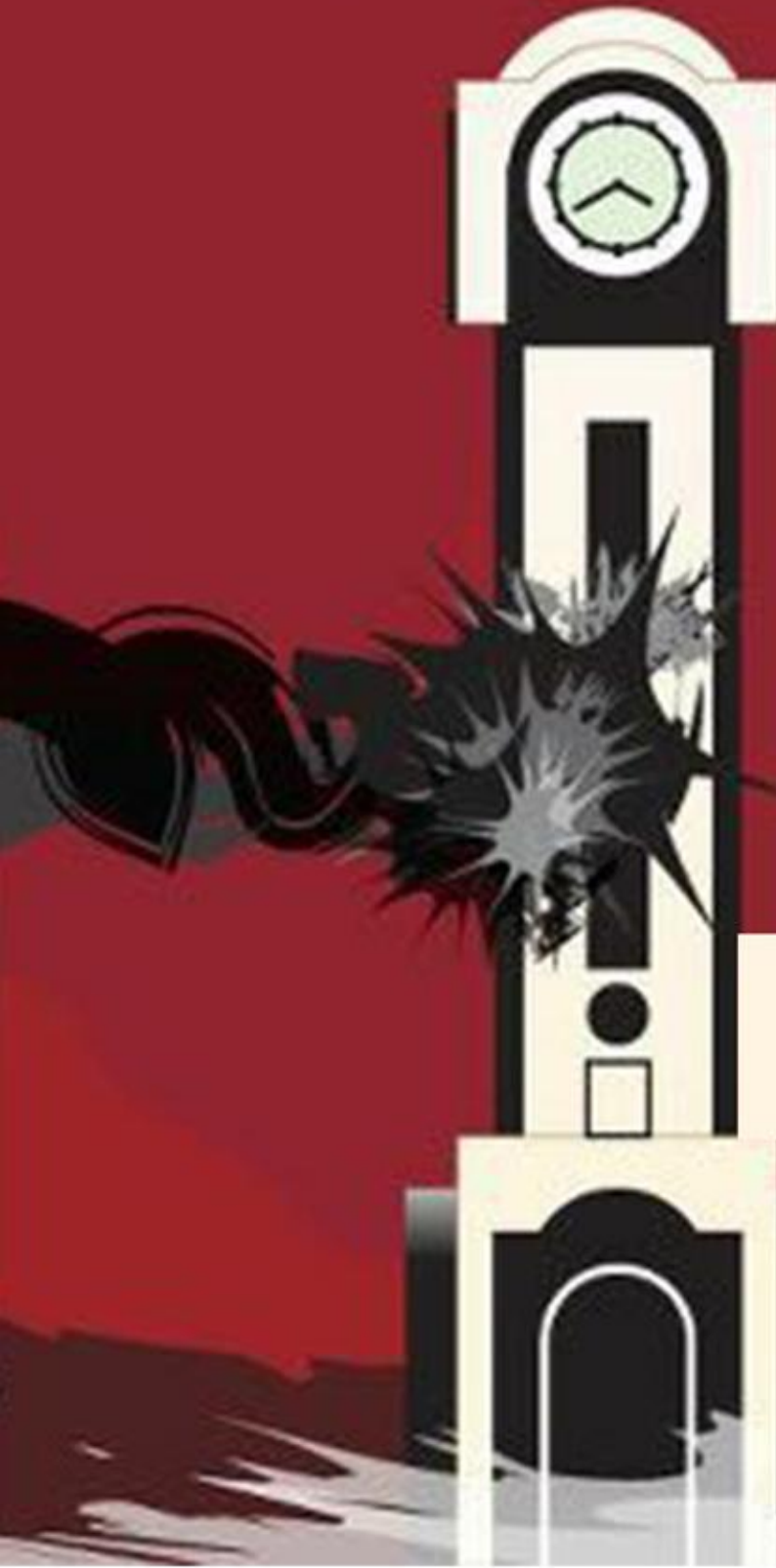


مداد قلم ونبض قضية

العدد  
233

05 أيار 2018  
19 شعبان 1439

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت



وداعاً حمص



أنا يا صديقة متعبٌ بعروبتي،  
فهل العروبة لعنةٌ وعقاب؟

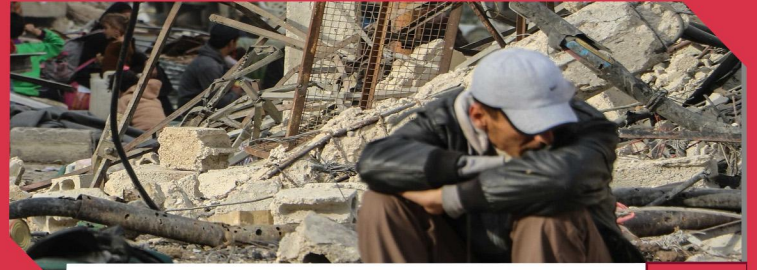
15 في ذكرى وفاته.. نزار قباني جرح  
في ياسمين الشام  
محمد زاويغ

13 القاضي مو راضي  
أحمد رجاء الشامي

14 من الثورة إلى الصراع على  
الأرض السورية  
محي الدين راشد

18 هل تعلم لماذا يقرأ المديرون التنفيذيون  
نحو 60 كتاباً سنوياً؟  
ضرار الخضر

20 مقدمة في التغيير  
أحمد وديع العبسي



10 القانون رقم 10 في مواجهة أكثر  
من 10 ملايين مهجر  
محمد نور يوسف

02 الاتفاق النووي الإيراني بوابة  
المواجهة القادمة  
غسان الجمعة

03 لنحلب العولمة ولنرضع قضيتنا  
يوسف تركي

06 كلية الطب البشري في إدلب  
(طموحات وتحديات)  
يارا الصوفي

08 صورة قديمة ..  
جاد الغيث



/hibrpresse



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

## فريق العمل

المدير العام  
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير  
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام  
علي سنده

مساعدو التحرير  
عبد الملك قررة محمد  
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة  
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة  
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام  
gm@hibrpress.com

العدد 233

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

من عمليات محدودة، هذا وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي الجمعة حسب وكالة سبوتنيك الروسية عدم اعتراض إسرائيل على تزويد نظام الأسد بمنظومات (أس 300) لكنه شدد على أن إسرائيل ستتحرك ضد هذه المنظومات فيما لو استخدمت ضدها في محاولة واضحة لدق أسافين الخلاف بين الروس والنظام من جهة والإيرانيين وميليشياتها من جهة أخرى.

أما بالنسبة إلى الدول الخليجية التي تدور في الفلك الأمريكي فقد انتقلت في التعامل مع طهران إلى طريقة العم سام من خلال عزلها عن حلفائها فيما يسمى بحلف (الممانعة) فالتغير في موقف السياسة السعودية تجاه الملف السوري وتصريحات بن سلمان ببقاء الأسد لم تتعارض مع هدفها في مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، حيث أعلنت عن رغبتها في إرسال قوات برية إلى مناطق غرب الفرات، وفي الوقت نفسه تعمل على كسب هدوء الدب الروسي من خلال تطمينات تنقلها للساسنة الروس في كل مناسبة بضرورة الحل السياسي للمسألة السورية (على الطريقة الروسية).

ويسعى الأردن الحليف المهم للولايات المتحدة للتعامل بالطريقة نفسها مع النفوذ الإيراني من خلال سياسة الفصل والتعامل بأوجه مختلفة مع جزئيات الساحة السورية، فمن سوتشي أعلن وزير الخارجية الأردني الأسبوع الماضي عن رغبته بالحفاظ على مناطق خفض التصعيد والعمل على إيجاد حل سياسي للمسألة السورية.

إن التحركات الأمريكية مع ميليشيات قسد على الحدود السورية العراقية من خلال التوسع بطوق حدودي قد يمتد من أرياف الحسكة إلى التنف، هو أول خطوة عملية لقطع الطريق البري الإيراني (طهران - بغداد - دمشق - بيروت) الذي تتحرك به الولايات المتحدة لاجتثاث بقايا داعش والتضييق على الوجود الإيراني الذي من الممكن أن يتمه ترامب بفرض عقوبات على حركة الملاحة الجوية الإيرانية في سلة عقوبات من المفترض أن تُعلن عقب نفسه للاتفاق النووي.

ويبقى التساؤل الأهم، كيف من الممكن أن تستفيد المعارضة السورية من ظروف دولية جديدة قد تتشكل قريباً؟ وهل تستطيع توظيف هذه الظروف في صالحها في حال تعرض الوجود الإيراني ومرتزقه لانتكاسات واستمرت الضربات التي سوف تضعفه إلى حد كبير؟



عسان الجمعة

## الاتفاق النووي الإيراني بوابة المواجهة القادمة

تتسارع وتيرة التحضيرات الإقليمية بقيادة الولايات المتحدة لمواجهة إيران بشكل يتناسب طردياً مع قرب إعلان الرئيس الأمريكي الخروج من الاتفاق النووي حسب تكهنات معظم وسائل الإعلام الأمريكية الذي يعتبر من أهم وعود ترامب الانتخابية والذي كان يصفه دائماً بالفاشل.

بومبيو وزير الخارجية الأمريكية بعد توليه منصبه الجديد بساعات أعلن عزمه عن جولة في الشرق الأوسط أشارت معظم تغطياتها الإعلامية إلى أنها تهدف للحشد ضد طهران و تقليم أظافرهما في المنطقة، وهو ما حصل فعلاً في أول محطات بومبيو حيث تزامن الاستهداف الإسرائيلي لميليشيات طهران في ريف حلب وحماه مع استقبال الأخير في تل أبيب.

كما كشف بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي عن مواقع سرية إيرانية تتعلق ببرنامج لتطوير أسلحة نووية فيما يبدو لمقدمة تسعى من خلالها إسرائيل لتهيئة الرأي العام على الساحة الدولية والإقليمية لأي عمل من الممكن أن تُقدم عليه ضد طهران كما أن الكشف عن هذه الوثائق السرية سيدعم من توجه ترامب نحو اتخاذ قرار ضد الاتفاق النووي من خلال الضغوط التي ينفذها اللوبي اليهودي على الإدارة الأمريكية.

في حين منح الكنيست الإسرائيلي الحق لرئيس الوزراء ووزير الدفاع باتخاذ قرار شنّ الحرب دون الرجوع إلى مجلس الوزراء في خطوة اعتبرها مراقبون بمنزلة ضوء أخضر من قبل الجبهة الداخلية للكيان الإسرائيلي لمواجهة النفوذ الإيراني بشكل أوسع ممّا يجري عليه الآن

## لِنَحْلِبِ الْعَوْلَمَةَ وَلِنَرْضِعَ قَضِيَّتَنَا

سوف يتلقونها ولن يسعهم إلا الركون إليها، لأن سوق الاقتصاد الذي يتلاعب به الأقوياء قد تعلق بها، والحياة بالنسبة إلى الناس لا يمكن أن تعاش في وقتنا دون رصيد مادي محدد، خاصة وأن مواضيع التبعية المسماة (موضة)، التي باتت متعلقة بكل حاجيات الحياة من لباس ومأوى ووسائل أخرى صارت مقياس شائع للتفاضل بين الناس، وخاصةً بين الطبقة المثقفة منهم. هذه الحال عَقَدت من واقع التغيير الذي هو من طبيعة حياة الأمم وصعَّبه كثيراً، وخاصة ذلك المتعلق بقناعات الناس وأفكارهم حول طبيعة الحياة، واختلف آراء الإصلاحيين حول النقطة، رغم أن الجميع بات يفكر الآن أن الاعتدال هو الحل والمخرج، إلا أن ذلك لم يكن يعني أن مفهوم الاعتدال في التعامل مع العولمة الاجتماعية كان واضحاً بالنسبة إلى طالبي الإصلاح، لأن كل من فصيل من دعاة الإصلاح المجتمعي كان يغني على ليله. في الحقيقة، هناك منطلقات يسلم بها الجميع في التعامل مع مظاهر العولمة الاجتماعية، ولقد بتنا نحفظها عن ظهر قلب، مثل المنطلق الأشهر " لنأخذ من العولمة الأشياء الجيدة ونترك السيئة "، نحن نعرف ذلك ولذا فليس من داع لتصديق رؤوسنا بمجرد تكرار مثل تلك الكلمات، نحن نريد التطبيق لا الأقوال. وفي التطبيق يكمن الاعتدال الحقيقي المنشود.

الدول متقهرة القوى أو التي لا تستطيع أن تكتفي لحاجياتها مما تنتجه بنفسها لا تستطيع أن تتخلص من شبك التبعية، وذلك يعني أنها ستظل دوماً في مرحلة متأخرة، فالمتبوع لن يطلق في طبيعة الحال المجال للتابع لكي ينافس في القيادة، وعند ذلك ستعيش هذه الدول التي رُسمت لها حدودها الحيائية من قبل الآخرين حالة من الموت الحيائي الذي سيتسم بالاتباع لا بالابتداع. في السابق كان الاتباع ينحصر في أغلب حالاته على المظاهر الخارجية للدول من تحالفات أو وصايات لأجل الحماية، في حين تعيش التقاليد والثقافات الذاتية حالة من الهدنة والسلام، وذلك يعني محافظة تلك الدول على استقلاليتها الداخلية الاجتماعية. في أيامنا هذه انتقل الاتباع إلى الداخل وتغلغل إلى أعماق مكان استطاع الوصول إليه في اجتماعية الناس، حتى صارت الاهتمامات واحدة وطريقة التفكير حول حدث ما متقاربة، والأخذ بالأشياء ليس متعلقاً بماهيتها أو معناها وإنما بمن يفعلها، وهكذا؛ حتى باتت الذاتية تتناقص عند مجتمع من جيلٍ إلى جيلٍ. منشأ تلك القواعد في الحياة للدول العظمى، والضعفاء





إن أصحاب القرار الشرفاء قادرون على تحقيق الفائدة للناس والترقي باستقلالهم الذاتي حتى ومن دون تحجر في مسألة التعامل مع بعض المظاهر الوافدة، فهم قادرون على تسيير اهتمامات الناس التي طرحتها العولمة لمصلحة القضية الذاتية، وبالتالي الترقى بالمستوى الداخلي للناس دون العبث بالمستوى الخارجي، حتى تحقق الدولة لنفسها اقتراباً من الاستقلال شيئاً فشيئاً.

فمثلاً، لقد باتت الرياضة في السنوات الأخيرة عصب في جسد أي مجتمع، وصرت لا ترى الجالسين يتسامرون إلا وللرياضة حيّزٌ من أحاديثهم، ولقد أصبح سوق الاقتصاد الرياضي من أقوى الأسواق الاقتصادية. عندما نعرف ذلك فنحن لا نستطيع التهرب من تلك المعلومة بهذه البساطة ونظن أن الإصلاح المجتمعي عني تنفير الناس من الرياضة، فنكون بسذاجتنا هذه قد نفرنا الناس عن الإصلاح ذاته لا عن شيء آخر. وفي المقابل لا يتأتى أن نتعامل معها كأخذ كسول لها دون محاولة لبث روحنا فيها، ونفض أي مسؤوليّة لنا على الإبداع في التعامل مع الواردات الاجتماعية.

يجب أن نُظعّم تلك الرياضة بروح نهوضنا، ونحفظ من خلالها للناس اهتمامهم بقضيتهم الذاتية، وذلك ليس بشيء صعب على الشرفاء.

فمثلاً حينما نصدر لعشاق الرياضة رموزاً رياضية ذات وزن خُلقي وتؤمن بقضيتها فذلك سيجعل من الرياضة ناطق باسم قضيتنا، وستتحول العولمة وقتها من أداة علينا إلى أداة تعمل لنا.

حين نعمل على بث النماذج الملهمة في جميع أنماط الحياة الواردة من الدول العظمى فذلك سيساعدنا على إعادة الثقة بذواتنا ولئم جراحنا الداخلية التي أذاقها بُعْدنا عن اعتقاداتنا وثقافتنا أشنع الأوجاع، وستتمكّن إذ ذاك من إيصال رسالة حريّتنا إلى أنفسنا أولاً ثمّ إلى العالم أجمع، علّنا نبدأ مع الوقت نستطيع التنفّس على الصعيد الخارجي.



## في اليوم العالمي لحرية الصحافة .. الانتهاكات تتواصل ضد الصحفيين السوريين

يحتفل العالم اليوم 3 أيار/ مايو باليوم الدولي لحرية الصحافة، بالتزامن مع استمرار آلة العنف في سورية منذ أكثر من سبع سنوات، وتزايد الانتهاكات بحق الصحفيين وكل العاملين في الحقل الإعلامي.

وتزامنًا مع هذا اليوم، وثّق المركز السوري للحرية الصحافية، في رابطة الصحفيين السوريين، وقوع 67 انتهاكًا بحق الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في سورية، خلال الربع الأول من العام الحالي. حيث وقع 13 انتهاكًا في كانون الثاني/ يناير، و28 شباط/ فبراير، و26 في آذار/ مارس.

وخلال نيسان/ أبريل 2017، وثّق المركز وقوع 40 انتهاكًا بحق الكوادر الإعلامية في سورية، ما بين قتل واعتقال وضرب. حيث تم توثيق مقتل 6 إعلاميين، في مؤشر خطير على تردي الوضع الأمني، بالنسبة إلى الصحفيين والإعلاميين.



## الدولار ينخفض من أعلى مستوياته في 2018

سجل الدولار الأميركي تراجعًا في تعاملات متقلبة، مع اقبال المستثمرين على مبيعات لجني الأرباح، بعد صعود العملة الخضراء إلى أعلى مستوياتها للعام، ومع انتظار بيانات الوظائف في الولايات المتحدة لشهر أبريل.

وقد محى الدولار خلال الأسبوعين الماضيين كل خسائره التي مني بها منذ بداية العام، بدعم من توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيواصل زيادة أسعار الفائدة، بينما ستستغرق بنوك مركزية أخرى، بما في ذلك المركزي الأوروبي، وقتًا أطول لتقليل التحفيز النقدي.



## ولاية "هاتي" تتيح موقعًا إلكترونيًا لحجز مواعيد لم شمل إلى تركيا

أتاحت ولاية "هاتي" التركية موقعًا إلكترونيًا يستطيع السوريون من خلاله حجز مواعيد لم شمل أقاربهم إلى تركيا.

وحصلت عنب بلدي من مسؤولين في معبر "باب الهوى" الحدودي بين سورية وتركيا الخميس 3 أيار، على رابط الموقع، الذي يبدأ العمل به اعتبارًا من الأحد المقبل في الساعة العاشرة صباحًا.

"http://www.suriyeizin.com/ وأصبح تقديم طلبات لم الشمل عن طريق الحجز في الموقع الإلكتروني، بعد توافد المئات إلى ولاية "هاتي" للحصول على إذن لم شمل عوائلهم إلى تركيا، والمتوقف منذ أيار عام 2017.

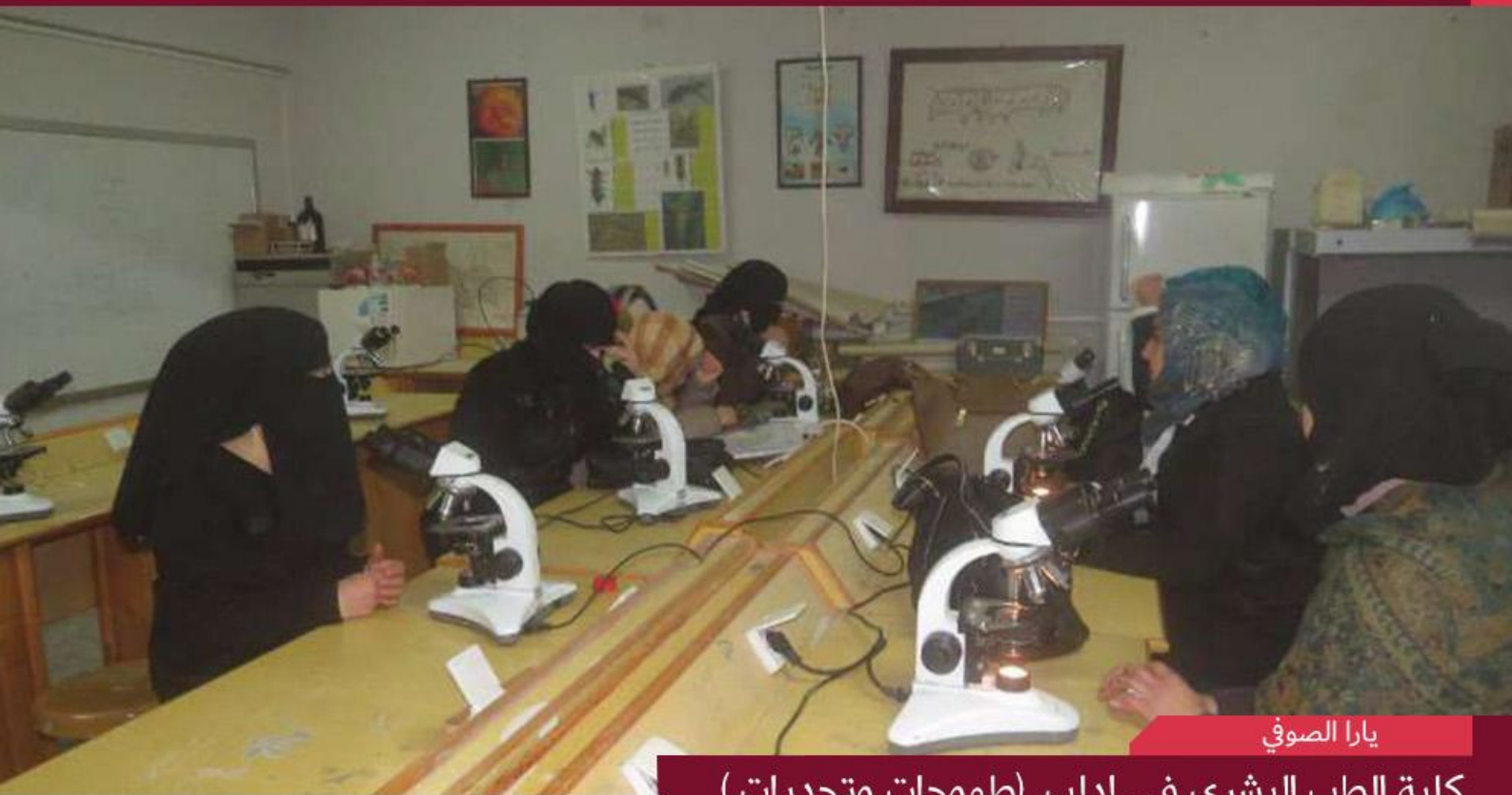


## حراس الدين ( يهددون بإغلاق جامعة إيبلا

اقتحم ملثمون من تنظيم (حراس الدين)، الأربعاء، جامعة إيبلا الخاصة بريف إدلب الشرقي، وذكر ناشطون أنّ "المقتحمين طالبوا إدارة الجامعة، بمنع اختلاط الطلبة الذكور بالإناث، مهددين بإغلاقها، في حال عدم تنفيذ مطلبهم بعد ثلاثة أيام."

تعدّ جامعة إيبلا الخاصة، الجامعة الوحيدة في المناطق الخارجة عن سيطرة الأسد، المعترف بها، من قبل وزارة التعليم العالي في حكومة النظام.

يذكر أن تنظيم (حراس الدين) ظهر وبإيعاز تنظيم القاعدة، في 29 شباط/ فبراير الماضي، من ائتلاف عدة فصائل هي: (جيش الملاحم، جيش البادية، جند الشريعة، جند الأقصى، سرايا الساحل، وسرية كابل)، ويبلغ عدد مقاتليه نحو 2500 عنصر.



يارا الصوفي

## كلية الطب البشري في إدلب (طموحات وتحديات)

نحتاج المزيد من المعدات.

**هل يوجد تعاقدات مع جهات أخرى من جامعات أو منظمات أو مشافي؟**

"لا يوجد، لكننا نسعى جاهدين لتوفير الدعم والحصول على تعاقدات وسد حاجات الجامعة، أما بالنسبة إلى المشافي لسنا على تعاقد معها بشكل مباشر، لكنها تسمح للطلاب بالتدريب فيها واكتساب الخبرة بمجرد احضار بطاقتهم الجامعية، ما يمكنهم من حضور العمليات."

تلك الجهود التي يبذلها الطلاب يقابلها جهود من الطرف الآخر وهو توفر كادر تدريسي جيد ليعلو بمراتب الكلية وطلابها، وهذا ما اجابنا عنه د0محمد عبدالعال حول عدد الدكاترة والماجستير وهل وجدوا صعوبة باختيارهم.

"تمتلك الجامعة 7 شهادات دبلوم، و15 شهادة ماجستير، وبعض الإجازات في قسم العملي كالفيزياء والكيمياء، وقد تم اختيارهم وسط عدد من المتقدمين للتدريس بالجامعة، لذلك لم نجد صعوبة في الاختيار." وإجابة عن تساؤلات العديد من الطلبة حول الاعتراف الدولي وضح لنا د. محمد: "نحاول الحصول على اعتراف دولي ودعم، لذلك فإننا نوثق صور الجامعة ومعدلات الطلاب والنجاح المحقق، ونرسل تقارير لكافة المنظمات بهدف التعاون معنا والاعتراف بكليتنا وتقديم الدعم المادي أيضا خاصة المخابر والقاعات،

افتتحت جامعة إدلب العام في العام الدراسي الماضي كلية الطب، وذلك في إطار استكمال التعليم العالي في المناطق المحررة وتلبية حاجة الطلاب والمجتمع. صحيفة حبر أجرت لقاء مع عميد كلية الطب في إدلب د. محمد عبد العال لمعرفة التفاصيل وكانت الأسئلة التالي:

**د. محمد كم يبلغ عدد الطلاب في كلية الطب؟**

"يبلغ عدد الطلاب في كليتي الطب والصيدلة حوالي 1100 طالب وطالبة، 500 طالب طب بشري ذكور وإناث، وكتقدير نسبي حوالي 250 طالبا في السنة الأولى، و175 في السنة الثانية، و75 في السنة الثالثة، أما في السنة الرابعة فيوجد عدد قليل من الطلاب المنقطعين لأن افتتاح الكلية لم يمض عليه وقت."

**كم يبلغ عدد القاعات الموجودة في الكلية وما العدد الذي تستوعبه؟**

"يقدر عدد القاعات حوالي 20 قاعة، بعضها مقاعد والبعض الآخر مدرجات تستوعب حوالي ثلاثين طالبا وطالبة، علما أنه يتم فصل الذكور عن الإناث وفق أيام محددة لكل منهم.

بالنسبة إلى عدد المخابر يوجد العديد منها كالكيمياء الحيوية والتحليلية ومخابر النبات وبيولوجيا حيوانية وتشريح ومخابر نسج، وهي كافية يتوفر فيها كافة المستلزمات من انايب وأجهزة ضغط وتثفيل دم وجهاز قياس الهيم توكرين وسماعات القلب ومجاهر، لكننا

علما أنه تم تقديم منحة للطلاب من قبل رئاسة الجامعة لعام 2018 في الفصل الأول لكنها لعدد معين وللمحتاجين فقط.

د. محمد أتم جهة محلية مستقلة في ظل الظروف الراهنة، والجهات الموجودة متعددة، هل تعاون من صعوبات في سير الخطة التعليمية؟

"عموما عمل الجامعة يسير بشكل ناجح، فهي مؤسسة تعليمية لا علاقة لها بأي جهة سياسية، لكننا نعاني من مشاكل على الصعيد المادي بالكلفة التشغيلية للآلات والكهرباء، فالمولدات لا تسد حاجة الجامعة في ظل غلاء الأسعار، لذلك نسعى جاهدين لتوفير ألواح طاقة تسهل سير العملية التعليمية." انطلاقا من الصعوبات التي يعاني منها الكادر الإداري كان لابد من الانتقال إلى المشاكل التي يعانيها الطلاب لخلق هيكل متناسق يفضي إلى اقتراحات وحلول.

لمعرفة ذلك قمنا بإجراء مقابلة مع الطالبتين علا اليوسف وحنان العبد الله التين تدرسان في الكلية: "لا يوجد أي مضايقات والكادر التدريسي جيد، لكننا نعاني قليلا من الأقساط، وتتمنى لو ترتبط الكلية بمنظمات تدعم عملها وتخفف عنا الأقساط، فنحن ندفع 200 دولار للعام في كل فصل، و350 دولاراً للموازي في كل فصل، وقد اعتدنا دفعها منذ افتتاح الجامعة دون أي تغييرات عليها من زيادة او نقصان."

وعن الية التسجيل التقينا بالآنسة سعاد شيخ أحمد التي قدمت لنا معلومات مفصلة حول آلية تسجيل الطلاب، توضح سعاد: "التسجيل على مفاضلتين، لكن الأولوية للمفاضلة الأولى دون الخضوع لأي امتحان قبل الاختيار الذي يقرر تبعاً للمعدل العام للشهادة الثانوية سواء كانت لدى النظام او الائتلاف، ويقدر المعدل العام 220 وللموازي 218" انطلاقاً من الدور الفعال الذي تقوم به كلية الطب باستيعاب عدد من الطلاب المنقطعين بسبب صعوبة الوصول إلى مناطق النظام لانعدام الأمان فيها، ونقص الكوادر الطبية، كان إطلاق مبادرة تأسيس كلية الطب داخل المدينة منذ عام 2016 / 2017 م حتى الوقت الحالي بمنزلة الكنز لسكان المناطق المحررة في ظل الحرب والعوز الكبير للأطباء.



جامعة إدلب...  
كلية الطب والبشري  
الدقة والثبات





جاد الغيث

## صورة قديمة ..

الصورة قديما كانت توثق أهم وأعلى اللحظات في حياتنا، ربما لأنها كانت مكلفة إلى حد ما، ولم تكن متاحة في أي وقت نشاء كما هو الحال في هذه الأيام. فأنت اليوم تستطيع في أي لحظة وفي أي مكان أن تلمس لمسة خفيفة على تطبيق الكاميرا في جوالك لتلتقط صورة بالألوان، ليس هذا فحسب بل وبدقة عالية لم تكن توفرها الكاميرات القديمة، ليتحول التقاط الصور ونشرها إلى هوس أصاب الكثير من الناس في كل أنحاء العالم وخاصة الشباب.

وقد يحتاج ذلك الهوس إلى دراسات نفسية مطولة تشمل عينة كبيرة من المهووسين لمعرفة دوافعهم الحقيقية وراء التقاط الصور طوال الوقت ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة، وقد يكون الدافع هو الفراغ أو الشعور بالوحدة أو الحاجة للمشاركة، وقد يكون شيئا آخر كالتفاخر وإبراز المكانة الاجتماعية، وقد يكون لإغاية الآخرين وتوجيه رسائل قاسية لهم من خلال صورة!

في عالمنا العربي، وبالعودة إلى عشرين سنة ماضية، نجد أن الصورة كان لها طقوس وأجواء تختلف كثيرا عما هي عليه الآن، فالأعياد والمناسبات السعيدة والسفر والرحلات هي أكثر الوقائع التي تستحق التدوين من خلال الصورة، وإذا لم تكن الكاميرا متوفرة كان أحدهم يستعير كاميرا صديقه أو جاره لعدة ساعات أو أيام، وكانت محلات التصوير وتظهير الصور تحظى بعدد كبير من الزبائن، وبعد أن تغدو الصورة مطبوعة على ورق مقوى بقياس متفق عليه كانت تنال مزيدا من الرعاية والخصوصية!

اليوم اختفت إلى حد ما الصور المطبوعة، وبالمقابل تحولت الصورة الرقمية إلى لغة عالمية نحتاجها على مدار الساعة، ويستعين الإعلام بتلك الصور للتأثير في الرأي العام وتوجيه خطابات في غاية الأهمية والخطورة عبر صورة فقط! إن العبارة المشهورة: "صورة واحدة تغني عن ألف كلمة" غدت شعارا جديدا للإعلام المؤثر الذي يخاطب الواقع بصورة دقيقة مليئة بتفاصيل حقيقية واضحة.

صور كثيرة كان لها تأثير قوي على مسارات متعددة من حياة الثورة السورية، مثلا مسار اللاجئين السوريين تغير تحت تأثير (صورة إيلان) الطفل البريء الذي رمته الأمواج على شاطئ البحر وهو منكب على وجهه كأنه ملاك نائم! بعد نشر الصورة المؤثرة استنكر العالم حينها المعاناة والألم وقسوة ظروف اللاجئين السوريين وهم يعبرون البحار وقد غرق كثير منهم وضاعوا في قلب البحر!! فتحت الحدود البرية بين الدول الأوروبية ودخل الآلاف بسلام إلى أوروبا. هناك صور هزت العالم وما تزال تفعل، كان آخرها صورة الطفلة النائمة في حقيبة السفر وهي تغادر الغوطة الشرقية وقد اشتهرت الصورة باسم (طفلة الحقيبة)!! لكن ماذا عن أولئك الذين لا يكفون عن نشر صورهم وهم يأكلون في المطاعم ويمرحون في الشوارع ويقبلون أطفالهم وقبل النوم يقولون لنا تصبحون على خير، وعند الصباح بيتسمون مع باقة ورد؟! صور تغص بها وسائل التواصل الاجتماعي لا معنى لها، وليست سوى مضيعة للوقت، وقد تكون جارحة للبعض، فكيف ينظر من صار وطنه خيمة وحفنة تراب وهو يرى صور من يقفون أمام صرح من صروح وطنهم؟! ألا يشبه شعوره مشاعر أب أو أم حرما من الأولاد لكن شرفة بيتهم تطل مباشرة على حديقة للأطفال؟! في عالم الصورة فيض من مشاعر، أعلاها وأغلاها الإحساس بالآخر، فاختاروا ما تنشرون دون أن تجرحوا من تحبون.



## صناعة الصحافة

مستقبل الصحافة التقليدية في ظلّ تنامي الإعلام الإلكتروني ظهرت مؤشرات كثيرة تقول بتنامي الصحافة الإلكترونية بشكل كبير، مقابل تراجع الصحافة الورقية في العالم، وذكر مركز "بيو" الأمريكي للدراسات أنّ انخفاض توزيع الصحف اليومية في أمريكا بلغ 2.5% سنويًا، و3.3% في الصحف الأسبوعية، مقابل ازدهار المواقع الإلكترونية للصحف بنسبة 1%. ويؤكد تقرير "بيو" أنّ الصحافة الورقية تسارع إلى تطوير نفسها من خلال فتح مواقع، أو التعامل مع مواقع إلكترونية عالمية للأخبار، أو شراء هذه المواقع.



## هل تعلم؟

أن المعتصم بالله الابن الثامن لهارون الرشيد الخليفة العباسي أنجب ثمانية أولاد وثمان بنات وحكم ثماني سنوات وثمانية أشهر ولذلك كان يلقب بالثامن.



## قل ولا تقل

قل: عاقه عن العمل  
ولا تقل: أعاقه عن العمل  
السبب: لاستعمال الفعل "أعاق"، مع عدم وروده في المعاجم، بدلاً من الفعل "عاق" المعنى: منعه منه، وشغله عنه



## في مثل هذا اليوم

1821 - وفاة الزعيم الفرنسي "نابليون بونابرت".  
ولد نابليون في 1769-8-15م، في جزيرة كورسيكا الإيطالية، وقد حقق عدداً كبيراً من الانتصارات في أوروبا، انتخب في 1804 إمبراطوراً على فرنسا، وتوفي نتيجة إصابته بسرطان المعدة، ثم دفن في كنيسة القبة بباريس.

ليست المشكلة بالمُهل القصيرة في إثبات الملكية فقط، بل في صدور القرار في هذا التوقيت بالذات، فالبلد في حالة حرب وأكثر من نصف الشعب خارج البلاد، فكيف سيحافظ صاحب العقار على حقه وهو في الخارج، خصوصاً إذا كان صاحب العقار مطلوباً للنظام؟!

يستطيع النظام تنفيذ هذا القانون بشكل عملي على الأرض بعد سيطرته على المناطق المعارضة له وربما فوراً يعلن مناطق تنظيمية جديدة ويتم السيطرة على كل الملكيات ويبدأ الإجراءات وفق أحكام القانون رقم 10. لكن هذا القانون سوف يأخذ وقتاً طويلاً لكي يطبق؛ لأنه يحتاج إلى عدة مراحل لكي يدخل بالتنفيذ على الأرض وتبدأ من انتهاء تحديد المنطقة التنظيمية وصدور المخططات المنظمة لها ثم عمل الإعلان عن هذه المناطق وجمع البيانات، وتنتهي بالتنفيذ على الواقع.

هل يستطيع القريب إثبات ملكية الغائب؟  
"أعطى هذا القانون حق تثبيت الملكية لأقرباء المالك حتى الدرجة الرابعة أو الوكيل القانوني، لكن هناك إجراءات يقوم بها النظام لحرمان المعارضين من تثبيت أملاكهم من خلال طلب موافقة أمنية عن صاحب العلاقة أولاً. يتساوى الغائب مع المقيم بحق تثبيت الملكية؛ لأن القانون لم يشترط أن يكون المالك شاغلاً للعقار."

**كيف ستحوّل الملكية من عقار إلى أسهم؟**  
"نرى الآن أن الناس عندهم بيوت طابقية، ولهم محلات تجارية تختلف قيمتها بحسب المكان، وهذا ظاهر الأمر، لكن في الواقع عندما نذهب إلى السجلات ونفتح القيد العقاري نرى مكتوباً فيه أرض زراعية فقط، وعملية تنظيم المنطقة سوف تكون عملية رجوع إلى أساس الحالة وفق البيان العقاري (أي أرض زراعية) وسوف تصبح جميع حقوق المالكين عبارة عن حصة سهمية من المقاسم (الأرض المعدة للبناء)، وسوف تقدر الحصة السهمية من خلال لجان لتقدير قيمة كل عقار قبل حدوث المنطقة التنظيمية، والسهم بحسب هذا القانون قيمته ل.س. وهذا لا يعني أنه عند الانتهاء من هذه الإجراءات سوف يبقى له ملك في المكان نفسه، لأن صاحب الملك سوف يصبح عنده أسهم محدودة لن تمكنه من التخصيص بمقسم واحد بعد تنظيم المنطقة، وسوف يبقى عنده ثلاث خيارات فقط بحسب هذا القانون إما أن يبيع أسهمه في المزاد العلني أو (يتخصص بمقسم أو منزل ويدفع الفروق وهذا أفضل خيار)،



محمد نور يوسف

## القانون رقم 10 في مواجهة أكثر من عشرة ملايين سوري مهجر

في ظل غياب أكثر من نصف الشعب السورية عن أملاكهم بسبب الحرب وتشتتهم خارج البلاد في الدول القريبة والبعيدة وفي المناطق المحررة، يصدر رئيس النظام السوري القانون رقم 10 لعام 2018 الذي يقضي بجواز إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، وفي الوقت نفسه يفرغ النظام المدن والقرى من سكانها الأصليين بقوة الحصار والتجويع والقصف والتدمير.

ما القانون رقم 10 لعام 2018؟ ولماذا يعدل المرسوم التشريعي رقم 66 لعام 2012؟ وما تأثير هذا القانون على أملاك المهجرين؟ وهل يستطيع النظام تطبيق هذا القرار بشكل عملي على الأرض؟

"يجيب عن بعض تساؤلاتنا القانونية المتعلقة بهذا القرار المحامي أنور المجني (قاضي سابق في منطقة عفرين):  
"القرار رقم 10 لعام 2018 عملياً يعطي تعديلات على المرسوم 66 لعام 2012 الذي كان يتكلم عن إنشاء منطقتين تنظيميتين في دمشق، أما القانون رقم 10 فهو يتكلم عن كامل الأرض السورية وإحداث المناطق التنظيمية والوحدات الإدارية المعرفة بالمرسوم التشريعي وفق القانون 107 لعام 2011 ويتكلم عن الوحدة الإدارية وتعريفها (المحافظة والمدينة والبلدية) وإحداث المنطقة التنظيمية التي سوف يخرج فيها المخطط التنظيمي.



أو يقوم بعمل شركة لبناء العقارات والاستثمار بحسب قانون الشركات، لكن هذا صعب جداً على الناس العاديين لأنه لا يوجد عندهم قدرة على عمل هذه الشركات، وغالباً سوف تقوم الشركات العقارية الكبيرة بالدخول إلى هذا السوق واستغلال أصحاب الملك الأصليين."

لماذا لا يستطيع المالك أن يتخصص بمقسم أو بيت واحد على الرغم من حصوله على الأسهم مقابل ملكه؟ "سوف يذهب جزء من حقوق الناس بسبب فساد المسؤولين أولاً، وقد يكون هناك تضخم في المصاريف ثانياً، وسوف تصرف من الوحدة الإدارية (البلدية) على إحداث المنطقة التنظيمية، ثم يتم تغطيتها من خلال قروض، وهذه القروض سوف يتم تسديدها بتمليك هذه الجهات التي سوف تقرض حصصاً في المقاسم التنظيمية (الأرض المعدة للبناء) التي سوف تخرج عن هذا المخطط التنظيمي، ولأن المادة 11 تقول: يقتطع مجاناً وفق المخطط التنظيمي العام والمخطط التفصيلي جميع الأراضي الآزمة للمرافق العامة مثل الطرق والساحات والحدائق وغيرها، وبالقانون نفسه أنه مهما كانت الاقتطاعات بالنسبة إلى المرافق العامة يجب أن يبقى للمالك الذي يملك أرضاً مساحتها ألف متر مربع على سبيل المثال، والتي قد يُبنى عليها عشرة طوابق، يبقى له 80% فقط كملكية طابقية من أساس الأرض."

ما الشخصية الاعتبارية للمنطقة التنظيمية الجديد؟

"عادةً نعرف أن حق الملكية يعطيك حقوق الانتفاع والاستغلال والتصرف، لكن مجرد البدء بالمنطقة التنظيمية تصبح هي شخصية اعتبارية وتصبح هي المالك محل كل المالكين، وبالتالي كل التصرفات القانونية التي تقوم بها الوحدة الإدارية (البلدية) تسري على جميع المالكين."

وقد أجاب القاضي (خالد عدوان الحلو) رئيس مجلس الإدارة لمجلس القضاء السوري عن بعض الأسئلة المتعلقة بمواد القانون رقم 10 لعام 2018

هل يختلف التعامل بين صاحب الملك الذي يملك عقاراً بطابو أخضر عن الذي يملك عقاراً بحكم محكمة أو بشكل أسهم على سبيل المثال؟

"نعم هناك اخلاف فيما خلا أصحاب الحقوق العينية العقارية، لا تسجل بقية الحقوق في الصحيفة العقارية، لكن القانون ألزم الجميع بالمراجعة بما فيهم أصحاب الحقوق العينية العقارية المسجلة، وهذا مستغرب إذ يفترض بالنسبة إلى هؤلاء أن تكون حقوقهم محفوظة دون مراجعة."

في حال كان صاحب العقار مطلوباً إلى الخدمة العسكرية هل يقتطع من قيمة عقاره المخالفة التي فرضها النظام على المتخلفين عن العسكرية والبالغة \$8000؟

"لم يذكر القانون هذه الحالة بالذات وليس محلها هنا، لكن القانون اشترط للاكتتاب على المقسم أو تأسيس شركة عدم وجود إشارات رهن أو حجز أو التزام من أي نوع كان على حصصهم السهمية تمنع من المساهمة بشركة أو الحصول على ترخيص بالبناء."

## إضافة هامة

إن موضوع رد المساكن والأراضي والممتلكات لا يصحح أن يتم إلا بعد العملية السياسية ووفق اتفاق يضمن حقوق أصحاب المصلحة، حتى أن ذلك يتعداهم إلى مصلحة الدول المضيفة للاجئين، وقد أشار إلى ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 عندما نصّ في الفقرة 14 منه على حق اللاجئين والنازحين بالعودة، حيث ربطها بمصالح الدول المضيفة، ولا يخفى دور ألمانيا التي كانت تستضيف 300 ألف بوسني بإضافة الملحق السابع لاتفاق دايتون المتعلق برد المساكن والأراضي والممتلكات للمهجرين، وما نسمعه اليوم من وصف ألمانيا للقانون رقم 10 بقانون الغدر مرده إلى معرفتها بأثره السلبي الكبير على عودة اللاجئين إلى بلادهم".

ليس غريباً عن النظام أن يأتي بمكاتبين جدد من حاضنته الشعبية لمكافأتهم من خلال سماحه لكل من يرغب بالاكتماب على العقارات المحدثّة وشرائها بشكل قانوني، وقد يقوم بإلغاء قيد المالكين الحقيقيين والتصرف به من خلال هذا القانون وإحلال الوحدات الإدارية مكان المالكين الأصليين للعقارات، وهذا مؤكد من خلال القرار نفسه. لكن لماذا لا تقوم المؤسسات المدنية والمنظمات الإنسانية والائتلاف أيضاً والجهات المسؤولة في المناطق المحررة بالعمل على تقديم شكوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعدم الاعتراف بالقانون رقم 10 لعام 2018 ونزع شرعيته باعتبار سورية في حالة حرب وعدم استقرار وأكثر من نصف الشعب السوري خارج البلاد؟!".





أحمد رجاء الشامي

## القاضي مو راضي

الحل السوري على قاعدة (تصافوا وتفاهموا) وكأن كل ما جرى هو مجرد مناوشات لا تبعات لها .. وقد أثبتت سنوات الثورة الدامية تجرّ النظام ومكابرتة، وأوضحت مدى (واقعية المعارضة السورية) وتفهمها (للمخاوف السياسية) و(الهاجس الأمنية) و(تجاوبها مع الرؤى والطروحات الدولية) و(مسايرتها) للتغيرات في التعامل معها و(التخفف) من مطالب شعبها المشروعة.

لقد شكلت الجرائم المهولة التي طالت الشعب السوري والدمار الذي لحق ببلاده خرقاً غير مسبوق للضمير الإنساني الذي تابعت ملايينه وعلى الهواء تلك الجرائم المتتابة دون انقطاع منذ أكثر من 2500 يوم، وأعطت لمطالب الشعب السوري قدسية ومشروعية لا يمكن القفز الدولي فوقها إلا إذا كان (القاضي راضي) ..

إذ لا يمكن تبرير إعادة إنتاج بشار الأسد بعد أن (فقد شرعيته) و(ثبتت) إنتهاكاته المريعة و(تكررت) جرائمه ضد الإنسانية، وتم (توثيق) تعامله مع داعش، و(تواطئه) مع الإرهاب، إلا إذا (توافق) السوريون على ذلك، وعندها يمكن القول الماكر: ماذا نستطيع أن نفعل مادام القاضي راضياً! ..

إن تبادل الأدوار الذي يقوم به مخطوط السياسة الروسية ودي مستورا (عرب دفن أشع جرائم التاريخ وتعويم أقدّر مجرمي الأرض) يقود بالتدرج لتقبل (المعارضة السورية) لتعويم بشار (بواقعية) قبلوا بفرضها عليهم في الغرف المظلمة بإدعاء تفويض لم يُمنح لهم، ورضوخاً لما ليس حتماً عليهم..

يا من بقي في المشهد من معارضة الشعب السوري وحاضراً في فلك السياسة صحيح أنه لا يمكنكم الانتصار حالياً على بشار لأنه مدعوم دولياً، ولكنكم لست مضطرون للبصم على إقفال أقدّر ملف جنائي في التاريخ وتسجيله ضد معلوم تم منحه بواسطةكم صك البراءة وإعادته حاكماً وسط تهاليل الضحايا وأهازيجهم الممزوجة بقهر غير مسبوق ...

لا يريد منكم الشعب السوري أن تفعلوا المعجزات، ولكنه لا يقبل منكم أن ترسخوا لألاعيب ديمستورا، ولا أن تمثلوا دور القاضي الراضي، لأنه ليس راضياً ولا تملكون أن تزوروا إرادته في العدالة والحرية والكرامة، وتفرضوا عليه إعادة تدجينه فقط لأن من يدعي أنه (القاضي) قد رضي ورضخ وبمقدوره أن يقول لا لن أوقع وإلا فيني مستقيل.

الاستقلالات الجديدة من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أتت نوعية كمعظم سابقاتها، إذ ضمت رئيساً سابقاً ونائباً رئيس لهم حضور و ظهور، وبغض النظر عن جملة العوامل التي دفعتهم لاتخاذ قرارهم، فقد دللت مجدداً أن الاقتياد الدولي للشعب السوري نحو بيت الطاعة الأسد، هو جهد يعاكس الطبيعة، ويتناقض مع مقومات المنظومة الدولية وينتهك مبادئها بشكل لا يمكن تجرعه.

ربما كان على السوريين أن يتفهموا حساسية تنظيم داعش وخطره على أمن واستقرار الدول التي انضوت في تحالف دولي للقضاء عليه قبل أن يقتل واحداً من أبنائها، وأن يفهموا أن مسؤولي بعض تلك الدول لم يعتبروا قتل النظام لصحفيين من بلادهم فضلاً عن قتله لمئات الألوف من أبناء شعبه ليس إرهاباً وأن ذلك النظام ليس بخطر على شعبه وعلى المنطقة والعالم.

وربما كان عليهم أن يتقبلوا أن حرب النظام عليهم وكل فظائعه التي صنفتها مؤسسات دولية مرموقة على أنها جرائم ضد الإنسانية ليست أكثر من حرب نبيلة تحمل دوافعها ومبرراتها (المشروعة)، وبالتالي فعليهم أن يقبلوا نقل قضيتهم إلى موازين الربح والخسارة، والرضوخ لنتائج القتل والتدمير على الأرض، والتعامل السياسي وفق مشهد عسكري تم ترتيبه ليكون تعويماً لنظام متهاوي انتهك ما لا يمكن تبريره أو الالتفاف عليه.

ولابد لهم أن ينظروا للمستقبل عبر التفاهم (الوطني) السوري على مستقبل سورية لأنه يؤسس لإستعادة التعايش وبناء الوثام وينزع فتيل أي انفجار قادم ولعل هذا ما يجعل بيان جنيف أساساً جديراً بالبناء عليه، ولكنه تفاهم متعذر فعلياً بسبب ربطه بالفيتو الممنوح لرأس النظام حتى يكون بمقدوره إفشال أي مسعى سياسي، وهذا ما حصل ويحصل، حتى تم الإنعاش العسكري للنظام، وبات الانتصار على داعش مدخلاً (للتفرغ) لتكريب

تم تأسيس وشرعنة أي عمل من أجل تحقيق أهداف الشعب. هنا تصبح الثورة العنيفة مساوية لاستبداد الأنظمة وطغيان السلطة، وهي الإشكالية التي وسمت بداية الثورة الفرنسية وما تزال تسم الثورة السورية إن صح وصفها بالثورة حالياً.

أما مواقف الدول الخارجية فقد لعب الموقف الأميركي والغربي دوره المساند للرؤية الإسرائيلية بعدما أراحوا "ضميرهم السياسي" من خلال التعبير عن دعمهم للمعارضة بالتصريحات، بينما كانوا يسهمون في إطالة أمد الحرب لتحقيق أهداف كثيرة من بينها استنزاف إيران وحزب الله وروسيا، بينما كان الشعب السوري الخاسر الأكبر في هذه المعادلة، فإطالة أمد الصراع كلفته خسائر بشرية فضلاً عن المادية.

مع كل ذلك، فإن هذه الثورة فتحت تاريخاً جديداً في المنطقة بغض النظر عن مآلاتها، ولنلاحظ في هذا السياق مثلاً أن الثورة الفرنسية الأشهر عالمياً فشلت أولاً، إذ بدأت بغرض إنهاء الملكية لكنها انتهت إلى إمبراطورية الجنرال نابليون، بحيث احتاجت فرنسا إلى ثورة 1848، ثم إلى كومونة باريس 1871 (حكومة بلدية ثورية)، أي إلى نحو قرن لإحداث التغيير، مع ملاحظة استهدافها من الدول أو الإمبراطوريات المجاورة، لكن ما يلفت الانتباه أن هذه الثورة رغم فشلها استطاعت نقل إشعاعها إلى العالم، وصنعت التاريخ أكثر من سابقتها الثورة الأميركية (1776) التي نجحت، وذلك بحسب تعبير حنا أرندت في كتابه (في الثورة) وأريك هوبزباوم في كتابه (عصر الثورات).

إن الشعب السوري اليوم بات وحيداً بلا حلفاء، فأغلب دول العالم لا تقف إلى جانب السوريين، إلا بشكل إغاثي، أو عبر الكلام عن حلول سياسية بما يُرضي سياسة تدخلهم، وحتى الدول التي وقفت إلى جانبه تنسحب سرا وعلناً، لكنهم بالتأكيد لم يعودوا في وارد رعاية الثورة السورية أو دعمها.

نحن أمام واقع معقد مفاده أننا إزاء صراع مديد ومفتوح، فلا النظام ولا المعارضة باستطاعة أي منهما حسم الأمر، وسورية باتت ساحة للصراعات الإقليمية والدولية، ووزن السوريين في حسم هذا الصراع بات أقل من السابق، في حين باتت اليد الطولى في إطالة أمد الصراع أو حسمه أو التحكم بنتائجه بيد الدول الكبرى، روسيا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية.



محي الدين راشد

## من الثورة إلى الصراع على الأرض السورية

في البحث عن أسباب الخلل في الثورة ثمة مقولات شاعت، بعضها يلوم أداء الثورة وبعضها الآخر يبرر لها تعثرها، ومع أن الوقائع قالت كلمتها إلا أن الجدل حولها لم ينقطع، بل مع مضي الوقت وعدم وجود آفاق للحل أو الحسم، استقرت النقاشات على نمط محدد لا يبدو أنه يتحرى جيداً إمكان نجاح الثورة أصلاً، فتقاطعت غالبية الآراء حول ما يحدث في سورية على أن المآل الذي وصلت إليه أسوأ مما كان يمكن تخيله مع انطلاقها، فيما لا تُخفي بعض الآراء بأسها من الثورة، ويذهب بعضها الآخر إلى القول بانتهائها عملياً، وإلى الإقرار تالياً بأن ما يجري الآن لا يمت بصلة إليها بمقدار ما يمثل صراعاً للمصالح الخارجية والداخلية المعقدة.

انطوت الثورة في سورية على مفاجآت عدة أولها، عجز الطبقة السياسية السائدة عن إنتاج قيادة أو مرجعية قيادية، مدنية وعسكرية، فحتى الآن لم تنجح في إنتاج كيان سياسي يعبر عن السوريين ويجمعهم من حوله، وافتقرت برنامجاً يجمع عليه كافة السوريين، وهذا يجسد تشردم جماعات المعارضة العسكرية التي تعددت مشروعاتها على حساب المشروع الوطني، وهذا ما سمح للقوى التي لا علاقة لها بالثورة من ركوب ظهرها، فضلاً عن الفجوة بينها وبين من يمثل الثورة سياسياً في الخارج الذي لم يفهم إلى الآن أن الزواج عن بُعد لا ينجب أطفالاً! إن الثورة تحدثت باسم الشعب كرد فعل مضاد وموازي في القوة للسلطة التي ماهت نفسها بالإرادة العامة للشعب بالقوة، وقد نشأ عن عملية التماهي هذه من طرفي الأزمة تحويل الشعب إلى متعالٍ سياسي، وباسم هذا المتعال



أنا يا صديقة متعبٌ بعروبتى.

فهل العروبة لعنةٌ وعقاب؟

نزار قبّاني

محمد زايع

في ذكرى وفاته .. نزار قباني جرح في ياسمين الشام

خرجت إلى الجمهور بكامل أناقتها وغنجها وفتنتها. فكما خرج الكتاب الروس من معطف (غوغول)، خرج الشعراء العرب في العصر الحديث من بيت الشاعر نزار قباني، وخرجت قصائدهم الجميلة من جيبه المملوء بأقمار الياسمين.

يقف نزار قباني علامةً فارقةً في ديوان الشعر العربي، يخرج على النموذج العام، يوجد محبوباتٍ لم يعرفهنَّ التاريخ الشعري، يهجر منازلَ سعاد ورباب وميَّة وعُنيزة، ويفتح باب القصيدة ل مايا ودونيا ماريا وجانين وآنالزيا دوناليا، فيتخلص الشعر من عقدة الصحراء، ويتحرر من الأرداف الثقيلة والسيقان الممتلئة، وعيون المها، والشعر الذي يشبه قنو النخلة. يتحدث نزار عن الحب بعموميته وخصوصياته، ويرسم ما يمكن تسميته بالعشق المعاصر، فيدخل في تفاصيل العشق اليومية، ويستخدم الكلمات البسيطة بعد تشكيلها على نحو يقترب به من جمهوره. إنه يكتب قصائده في الهواء الطلق، ويغيّر صوته وجلده كلَّ يوم، لأنه يعتقد أن عدم تغيير طريقة ركضه وسرج فرسه سيجعله يسقط تحت حوافر الخيول المتسابقة، والمهم في ذلك أنه جعل الناس هم بدايته ونهايته، فكانت قصيدته كما يقول قُبلةً ينفذها اثنان: الشاعر وجمهوره. من أجل ذلك دخل نزار كلَّ بيتٍ وقلب، ويمكن أن نقدم فرضيةً مجنونة، وهي أن جميع الذين يكرهون نزارًا يحبونه أيضًا، ويحفظون قصائده، ربما لأنهم وجدوا فيها امرأةً يبحثون عنها، أو وطنًا سُرق منهم، فلا تستغربوا إذا رأيتم ديوانًا من دواوينه تحت وسائد أولئك الذين يلعنونه.

" كلُّنا خرجنا من معطف غوغول " بهذه العبارة القصيرة يختصر الكبير (دويستويفسكي) درجة تأثير قصة (المعطف) ل (نيكولاي غوغول) في الكُتّاب الذين جاؤوا بعده، فكلُّهم أخذوا شيئًا من دفء معطف غوغول ودفء أسلوبه، ثم خرجوا منه، ليكوّنوا عالمهم الخاص، ربما خرجوا لتلفح الرياح السيبيرية وجوههم، وليقضوا شطرًا من حياتهم بلا معطف، لكنهم في النهاية نسجوا بكلماتهم معاطفهم الخاصة، أما الذين بقوا في معطف (غوغول) ولم يتجرؤوا على الخروج فقد أصيبوا بالتعفن ودُفِنوا داخله، كما دُفِن آلاف الشعراء العرب الذين تحولوا إلى رماد وهم يختبئون في دشداشة المهلهل أو خيمة امرئ القيس أو قبة النابغة.

ربما لا تروق عبارة (دويستويفسكي) لأولئك الذين يعتقدون أن الأديب يخرج من رحم أمه أديبًا، يرث الإبداع من أبيه كما يرث لونَ جلده ونبرة صوته وملامح وجهه، وأن الشاعر يصمم (ديكور) قصيدته من دون أن يطلع على قصائد الشعراء الآخرين، لأنهم جميعًا يذفنون مخططاتهم الهندسية لكيلا يعثر عليها أحد فيستفيد منها. لا شك أنّ هذا المنطق مخالف لطبيعة الحياة ونواميسها، ولو كان عالم الأدب والفن كذلك لبقينا ندور حول أنفسنا كال دراويش.

أريد أن أصلَ معكم إلى حكيمٍ ربما يكون شاعرًا، وهو أن كلَّ قصيدة عربية في عصرنا، قبل أن تتمدد على الصفحة البيضاء سافرت إلى دمشق، ودخلت منزلًا قديمًا في حيِّ (مئذنة الشحم)، وطافت حول بحرته التي تتوسط باحته، ثم دخلت غرفة الشاعر الذي كان يسكن هذا البيت، فسرّحت شعرها، وقلّمت أظافرها، وطيّبت حروفها، ثم





ثورة الدجاج- وطن للإيجار..؟

كان بإمكان نزار قباني أن يبقى مستلقيًا على وسائد  
الحرير، مختبئًا في العيون الملونة، وأن يبقى مشغولاً  
بالنهود المستنفرة والشعور المناسبة على الظهور  
العارية، إلا أنه اختار أن يموت على الطريقة البوذية حرقًا  
كما يقول، لأنه يؤمن أن الكتابة نوعٌ من الشهادة، وأن  
الشاعر الحقيقي هو الذي يُذبح بسيف كلماته.

هناك بلادٌ تخاف على نفسها

من هديل الحمام

وقهقهة الريح بين الشجر

وتستنفر الجيش

برًا وبحرًا وجوًّا

لكي يستعد لقتل القمر

هناك بلادٌ

تشرع أبوابها للبغايا

وترفض أن تمنح الشعر

تأشيرةً للسفر..

وبعد، لا أعرف كيف أختصر نزار قباني في صفحةٍ أو  
صفحتين، فمن الصعب أن تُختصر مسيرةً وردةً في ربيع  
واحد، أو أن تُختصر قصةً غيمةً في جولة واحدة من المطر،  
فهذا الرجل الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، صار جزءًا من  
تاريخ دمشق وثورتها، شجرةً في بيتٍ قديمٍ من بيوتها،  
حمامةً بيضاءً في جامعها الكبير، فكيف أستطيع أن أحيط  
بمدينة أو أن أمسك حمامةً لا تعرف غير الحرية؟!

أتجول في الوطن العربيّ

لأقرأ شعري للجمهور

فأنا مقتنّع

أنّ الشعرَ رغيّف يُخبز للجمهور

وأنا مقتنّع - منذ بدأت -

بأنّ الأحرف أسماكٌ

وبأنّ الماء هو الجمهور

لم يكن نزار قباني ثورةً شعريّة واجتماعيّة فحسب، بل  
كان ثورة سياسية شعبية، تقف في وجه الأنظمة العربية  
التي حولت الوطن إلى سجنٍ كبير، ومدجّنة تموت فيها  
إنسانية الإنسان، لقد كسر نزار قاعدة الشاعر الذي يجلس  
في حضان الخليفة أو الملك أو الرئيس، ويأكل من مائدته  
ويصفق لخطاباته، فكانت له صدمات مع الأنظمة بسبب  
شعره السياسي، فأبعده النظام السوري عن حبيبته  
دمشق، وقتل زوجته بلقيس في تفجير السفارة العراقية  
ببيروت، لقد كلفته الكلمة نفيًا من دمشق، وصليبًا يحمله  
على ظهره في منفاه.

يا شامُ أينَ هما عينا معاوية

وأينَ من زحموا بالمنكب الشُّهبا

فلا خيولُ بني حمدانَ راقصةٌ

زهواً ولا المتنبى مالى حَلبا

وقبرُ خالدٍ في حمصٍ نلامسُهُ

فيرجفُ القبرُ من زوّاره غَضبا

يا رَبِّ حيِّ رخامُ القبرِ مسكنُهُ

ورُبِّ ميّتٍ على أقدامِهِ انتصبا

يا ابنَ الوليدِ ألا سيفٌ تؤجره

فكلُّ أسيفنا قد أصبحت خشبا

دمشقُ يا كنزَ أحلامي ومروحتي

أشكو العروبة أم أشكو لك العربا؟

أدمتُ سياطَ حزيرانٍ ظهورهُم

فأدمنوها وباسوا كَفَّ من ضربا

لقد أخرج نزار من دمشق التي ظلت في قلبه وشعره، كما  
أخرج أهلها اليوم، فكان من أوائل المهجّرين منها، وظل  
مشرّدًا خارج وطنه، فاستحال العصفور في مخيلته إلى  
سجن، والبحرُ إلى دائرة سوداء، وسنبلة القمح إلى  
مسدس، ونسي شكل الرغيّف والوردة، وبات الوطن  
فكرةً مؤلمة تجعل عينيه تفيض دمعًا، وكيف لا يبكي من  
يقرأ قصائده (درس في الرسم - الخطاب - مرسوم بإقالة  
خالد بن الوليد - تقرير سري جدا من بلاد قمعستان-



## أول بطولة بكرة القدم لأطفال مدارس معرة النعمان في إدلب

انطلقت بطولة البراعم الأولى بكرة القدم لأطفال مدارس مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي. وبدأت المباراة الافتتاحية للبطولة في الساعة الرابعة والنصف من عصر الثلاثاء 1 من أيار، على ملاعب "الشرق الأوسط" في المدينة. وتُقام البطولة بالتعاون بين اتحاد كرة القدم "الحر"، ومنظمة "بسمة أمل للتنمية"، تستمر البطولة على مدار أسبوع، ويشارك فيها 12 مدرسة ابتدائية مع معرة النعمان، وأربع أخرى من الريف وتحديداً من قرى كفروما والبارة وعين قريع ومعراتا.



## فضية سورية في بطولة لوكسمبورغ الدولية للكاراتيه

حقق اللاعب السوري (محمد النمر) الميدالية الفضية في منافسات الوزن الحر ضمن بطولة لوكسمبورغ الدولية المفتوحة للكاراتيه مساء اليوم السبت. وقد بدأت منافسات البطولة الدولية المفتوحة بالكاراتيه ظهيرة اليوم السبت بمشاركة 20 دولة وبينهم منتخبنا الوطني السوري ممثل الثورة السورية. الجدير بالذكر أن المنتخب وصل إلى لوكسمبورغ صباح أمس الجمعة وتضم البعثة أعماد زين العابدين رئيس الاتحاد السوري للكاراتيه واللاعب محمد نور شنن و اللاعب محمد النمر و اللاعب أحمد زكريا و اللاعب زاهر السيد أحمد.



## نتائج مميزة لنادي الرّواد في بطولة شهداء تركيا" للوشو

توج لاعبو نادي الرّواد الرياضي بست ميداليات، ذهبية وخمس برونزيات في بطولة "شهداء تركيا" للوشو كونغ فو التي أقيمت أيام 27 - 28 - 29 / 4 / 2018 في ولاية ايلازيق التركية.

وجاءت ميداليات الفريق السوري عبر الشاب (محمد شرم) الذي حصل على ذهبية وزن 52 كلغ بعد منافسة قوية مع اللاعبين الأتراك، فيما نال (أحمد حكواتي) الميدالية البرونزية في وزن 62 كلغ، بعد أن حرّمته الإصابة في قدمه اليمنى من الوصول للمباراة النهائية.

ومنحت اللجنة المنظمة للبطولة لاعبي نادي الرّواد (مهند خليل ومحمد أمين حزوري ويوسف دادا وعلاء عيد) الميداليات البرونزية لمشاركتهم في البطولة، ولتحفيزهم على متابعة تمارينهم والمشاركة في البطولات القادمة.

المدرّب (رودي خليل) المشرف على لعبة الووشو كونغ فو في نادي الرّواد الرياضي ذكر أن مسؤولي اللعبة في الجنوب التركي اعتبروا الفريق السوري من أفضل الفرق المشاركة في البطولة، وأثنوا على تنظيم الفريق، وتوقعوا لاعبيه الحصول على أفضل النتائج في البطولات القادمة. يذكر أن نادي الرّواد الرياضي شارك في بطولة "شهداء تركيا" للوشو كونغ فو ضمن منتخب ولاية غازي عينتاب، إلى جانب عدة فرق مثلت 15 ولاية تركية



ضرار الخضر

## هل تعلم لماذا يقرأ المديرون التنفيذيون نحو 60 كتاباً سنوياً بشكل متوسط؟

وفقاً لشركة فاست كومباني فإن معدل القراءة لدى المديرين التنفيذيين نحو 60 كتاباً كل سنة، فأفضل العقول وأكثرها سطوعاً هي للقراء الذين تمتص عقولهم الأفكار كما تمتص الإسفنج الماء، والذين يطبقون هذه الأفكار والحكم في حياتهم وعملهم، فإن كنت تريد احتلال مكاتك مع أريانا هفنجتون ومارك زكربيرغ في العالم؛ فالقراءة قد تساعدك.

عندما تنظر إلى أنجح الناس في العالم، كيف تعتقد أنهم وصلوا إلى هذه المكانة؟ هل هو الدافع أم العمل المضني أم الحظ؟ إن معظم الناجحين يعززون نجاحهم إلى عادة واحدة رائعة: إنها القراءة، هل تعتقد أن هذا صعب المنال؟ إلون ماسك (المدير التنفيذي لشركة نيرالتيك لصناعة الصواريخ الفضائية) قال: إنه تعلم صناعة الصواريخ من قراءة الكتب؛ ويقول جيم كاترل عن إيلون ماسك: "كلما سألت شخصاً إيلون كيف تعلم صناعة الصواريخ يقول: قرأت كتاباً، لقد تعلم كل شيء، إنه أذكى إنسان عرفته، وكان يخطط لصناعة الصواريخ منذ البداية". وورن بافيت أصبح أكثر المستثمرين نجاحاً في أمريكا لأنه استفاد من عادة القراءة المهمة كي يتعلم كل شيء عن الصناعة.

ويقول وورن بافيت (المدير التنفيذي لشركة بيركشاير هاثاوي): "أقرأ 500 صفحة يومياً، هكذا تتراكم المعرفة مثل الفائدة المركبة، وكل واحد منكم بوسعه فعل هذا، لكنني متأكد أن الكثيرين لن يفعلوا". مارك زكربيرغ مؤسس فيس بوك بدأ مشروع نادٍ للكتاب خاصاً به عام 2015 ليتحدى نفسه والآخرين بقراءة كتاب كل أسبوعين، يقول: "الكتب تسمح لك باكتشاف كامل لموضوع معين، وتسمح لك أن تغمر نفسك بعمق في ذلك الموضوع أكثر مما يمكن لأي من وسائل الإعلام أن تفعل اليوم".

الناس لا تقرأ لأنها تحب القراءة فقط، فمعظم المديرين التنفيذيين يقرأون 60 كتاباً كل سنة، أي 5 كتب شهرياً، لماذا؟ لأنهم يعلمون أن أي مشكلة تواجههم قد واجهت غيرهم يوماً ما.

أي أن شخصاً ما قد وجد الحل وكتبه، والمديرون التنفيذيون أذكى كفاية ليعرفوا أن الكتب هي أفضل استثمار، وأنه ليس عليهم إعادة ابتكار العجلة لينجزوا تغييراً رائعاً، وأشهر مثال على المدير التنفيذي الأكثر قراءة ربما يكون مؤسس مايكروسوفت؛ فاعل الخير وأغنى رجل في العالم: بيل غيتس، فرغم جدول أعماله الضيق جداً ورغم التزاماته الكثيرة، فهو يخصص من وقته لقراءة كتاب واحد كل أسبوع، ويقول: "إن كل من يريد النجاح يجب أن يفعل هذا." ويقول أيضاً: "حيثما كنت، في المكتب أو البيت أو الطريق، لدي مجموعة من الكتب أخطط لقراءتها".

أمازلت تشعر أن لا وقت لديك للقراءة.

88% من الأشخاص الناجحين مالياً يقرأون 30 دقيقة يومياً على الأقل.

وفي كتاب: غير عاداتك تغيير حياتك يُجري توم كورلي مقابلات مع أشخاص عصاميين من أصحاب الملايين ويسألهم عن عاداتهم اليومية، وجد أنّ 88% منهم قضوا يوماً ما لا يقل عن 30 دقيقة للقراءة والتعلم الذاتي.

بالطبع لم يكونوا يقرأون روايات عن الجرائم، فقد خصص هؤلاء الوقت لقراءة القصص غير الخيالية، مثل السير الذاتية للعظماء والتاريخ وكتب التطوير الذاتي، وتعمل هذه الكتب على إحداث تطوير طفيف في حياتهم كل يوم، وهكذا يتحولون إلى أناس ناجحين.

## تهجير ريف حمص الشمالي

بدأ يوم الخميس تنفيذ اتفاق التسوية النهائية المُبرم بين المعارضة السورية والجانب الروسي في ريف حمص الشمالي، الذي ينصّ على تهجير مقاتلي الفصائل ومدنيين إلى الشمال السوري، ودخول الشرطة العسكرية الروسية إلى المنطقة. وينصّ الاتفاق كذلك على "دخول الشرطة العسكرية الروسية والشرطة المدنية جميع البلديات السورية بعد خروج آخر قافلة مناطق الريف الشمالي، فيما يحقُّ لكل مقاتل إخراج بندقية وثلاثة مخازن، وبخصوص السلاح الفردي فقد اتفق على أن يتم تسليمه حين التسوية التي مدتها ستة شهور للجميع، للمنشقين والمدنيين.



موفق هارون

من خذل الغوطة الشرقية وجنوب دمشق لن ينصر ريف حمص الشمالي إلا بالبيانات وعلى صفحات الإنترنت كما عهدناهم.



رياض الأسعد

لماذا هذا الانتظار والتوقف لفصائل الشمال بعدم نجدة أهلنا في ريف حمص الشمالي؟ هل الأفضل أن يأتوا إليكم مجبرين مهجرين أم أن تذهبوا إليهم لتحموهم من القتل والتهجير؟ والله لن يجلب هذا الصمت والسكون إلا الذل والعار، ولن تنفعكم وعود من وعدكم، بل سينقلب عليكم وتجدون مصيركم كمصير من سبقكم.



ياسر وزدة

8 سنوات حصار و قصف ...لم ولن نندم عليها ثورتنا في القلب و ضد كل أنظمة العالم التي تاجرت بنا و بثورتنا!! من ريف حمص الشمالي.. 8 آخر قلاع عاصمة الثورة ... الحمد لله على كل حال اللهم يسر لنا في رحلتنا الجديدة نحو الشمال السوري.



محمد رزيمة

في داخلي وَطَنٌ يَرْجُو اللِّقَاءَ بِكُمْ -هل تهنأ الأرض إن سُكَّانها رَحَلُوا ..

نريد أن نشق طريقنا لنصنع التغيير، ونأمل أن تغييراً قادماً سيحدث، ونسعى لأن نكون جزءاً منه، لكن كيف نفعل ذلك؟ ماهي أدواتنا في الطريق؟ وكيف نستطيع التأكد فعلاً أننا نسير وفق ما نريد وليس وفق ما تسيّر بنا الظروف وتحملنا الأزمات والمشكلات؟ ما نجهله، ربما في هذه الأوقات، أننا نعيش في اضطراب كبير، يُفرض فيه التغيير أو (التقلب) فرضاً في جميع الاتجاهات وبشكل غير واع نحاول فهمه في كل مرة ولا يلبث أن يتغير، إننا لا نكاد نعرف من نحن أمام هذه التقلبات الهائلة التي نعيشها بعد ركود واستقرار طويل كان سهل علينا فيه ألا نفكر في هذا السؤال أصلاً، لنكتفي بالقول: إننا ما نحن عليه، أو إن الوقت لم يحن لنحدد من نكون.

إن أولى خطوات التغيير هي أن نعرّف الحالة التي نعيشها، والظرف الذي نريد أن يخضع للتغيير، هذا التعريف الأولي الذي لا بدّ أن يكون وصفاً دقيقاً، وشرحاً مفصلاً هو من سيقودنا في عملية التغيير التي ننشدها، حيث سنحدد فيما بعد ما الذي نريد تغييره، وما هو الشيء الذي لا يخضع لمنطق التغيير، والذي وجوده سيحمي عملية التغيير التي ننشدها في الأجزاء الأخرى من التوقف. ليتغير هو في النهاية في مرحلة أخرى.

من المهم جداً أن نعي الواقع الذي نعيشه، ولا نطالبه بأكثر ممّا يقدر عليه، لكيلا يورثنا شعوراً دائماً بالفشل، فحساب الممكنات، والفرص، وتناسبها مع حجم التغيير المفترض في كل مرحلة من مراحلها مهم جداً، فلا يمكن أن نتوقع مثلاً من معركة لم تحقق نصرها بعد أن تبدأ في حصد ثمارها، ومن الجنون أن نستشعر الشفاء ولم نخضع للعلاج اللازم والكامل كمّاً وزمناً، إننا في لحظات الغرق لا نفكر بتغيير منسوب المياه أو اتجاهها، بل نفكر في كيفية النجاة.

علينا أن نكون أكثر وعياً لما نريد، فلا ننشد المثل في زمن الحرب، ولا التنظيم في زمن الفوضى، ولا العدالة في مجتمع الظالمين، يجب أن نعمل من أجل ذلك، دون أن نتوقع حدوثه بسرعة، ودون أن نرضى ببقائه، إننا نضع أساس ما سنبنيه فيما بعد، ونصلح ما يمكن إصلاحه، إننا ننشد المثل بعد الحرب، والتنظيم بعد الفوضى، والعدالة بعد تأسيس العدل والمحاسبة والقضاء على مجتمع الظالمين.

المدير العام

